

## مقدمة

إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف إلى تاريخ العلاقة التي كانت سائدة بين النبي صلى الله عليه وسلم ويهود المدينة ونوعيتها منذ هجرته إليها حتى لحق بالرفيق الأعلى في السنة الحادية عشرة للهجرة، ومن ثم التعرف إلى وجهات نظر بعض المستشرقين الذين درسوا تلك العلاقة من وجوهها المختلفة، ثم أدلوا بأرائهم فيها. والحقيقة أن هذه الدراسة ليست أول دراسة في هذا المجال، فلدينا الكثير من الدراسات السابقة التي يصعب حصرها في هذا المقام<sup>(١)</sup>.

(١) انظر على سبيل المثال: " موقف الرسول (صلى الله عليه وسلم) من يهود المدينة " للدكتور محمد كامل مراد، منشوراً في مجلة كلية اللغة العربية بالرياض (١٣٩٣هـ) ٢٢٨-١٩٣/٣. واليهود في يثرب ومواقفهم من الرسول (صلى الله عليه وسلم) تأليف عبد الرحمن بن محمد العبيد (القاهرة: جامعة الأزهر، ١٣٩٥هـ). " والعلاقات الإسلامية - اليهودية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم " للدكتور عماد الدين خليل منشور في: مجلة المورد المجلد الثالث - العدد الثاني (١٣٩٤هـ) ص ٥٣-٦٦، و "سياسة الرسول صلى الله عليه وسلم في غزواته مع اليهود " للدكتور إحسان ثريا صيرما، منشورة في كتاب البحوث والدراسات المقدمة للمؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية - قطر (١٤٠٠هـ) ٢٠٣/٢-٢١٩. وكذلك "العلاقات الإسلامية اليهودية في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم " للدكتور محمد نبيل غنام، منشور في مجلة: مركز بحوث السنة والسيرة، الدوحة ١٤٠٨هـ، ٣/٥٤٧-٤٨٩.

أما الدراسات الأجنبية فكثيرة جداً، وحسب ظني أن أشهرها وأقدمها دراسة أرنت فنسك، التي نشرت في ليدن سنة ١٩٠٨م، ثم ترجمت إلى اللغة الإنجليزية.

Arent Jan Wensinck, **Muhammad and the Jews of Medina**, trans. and edited by wolfgang H. Behn, 2 ed. (Berlin 1982).

وكذلك الدراسة الحديثة نسبياً التي قدمها بركات أحمد: بعنوان: **Muhammad and the Jews: A Re-examination** (New Delhi; 1979).